

ما معنى قول الله تبارك وتعالى (فال يوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية)؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

ما معنى قول الله تبارك وتعالى فال يوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية اه الجواب هذه الآية متصلة بالحديث عن فرعون وقد ذكرها الله جل وعلا من جملة ما ذكره - [00:00:00](#)

للقصف وما يرى من عليهم من جهة دعوتهم الى طريق الحق وما حصل من موقف الامم مع الرسل من جهة الطاعة والانقياد وكذلك من جهة المخالفة وما اوقعه الله من العقوبات - [00:00:35](#)

على المخالفين وما اوقعه من الجزاء العاجل والنصر المبين لمن اطاع وكذلك بيان بعض المواقف من دعوا الامم مع الله جل وعلا ومن جملة الرسل موسى عليه السلام ومن جملة - [00:01:28](#)

الذين اليهم فرعون وقد ارسل الله موسى ليذعن الناس الى طريق الحق واستمرت دعوته لفرعون فترة من الزمن وقد ذكر الله اسكت يا موسى وفرعون في موضع متعددة - [00:02:17](#)

من القرآن ومن هذه الموضع ما جاء في سورة يونس حيث قال في اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية فان الله جل وعلا حكم الا فرعون بالفرق جعل - [00:02:59](#)

بدنه قاضيا على سطح الماء ليكون عبرة للناس الذين غلوا واعتقدوا الوهيتها وكذلك يسأل الله جل وعلا لمن عطاء وهذا من اياته الكونية وكما ان له ايات شرعية من الامر - [00:03:28](#)

والنهي الامر فيه المصالح والله ونهي عما يترتب على ارتكاب المنهي عنه من المفاسد وكذلك له ايات كونية يوقعها على من يشاء من عباده لتكون عقوبة لمن وقعت عليه من جهة - [00:04:11](#)

وتكون عظة وعبرة للاخرين وبالنسبة لفرعون بدلهم ليكون عظة وعبرة اما روحه فقد ذهبت الى النار وقد ذكر الله ذلك في قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:04:41](#)

ويوم القيامة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وهم يعرضون على النار ومنهم امامهم فرعون يعرضون على النار صباحا ويعرضون عليها مساء يعني وجبة صباحية من النار ووجبة مسائية منها وذكر الله جل وعلا لهذا العذاب - [00:05:21](#)

القرآن فيه ايضا عبرة للناس لانها لان القرآن شريعة عامة الى يوم القيامة فهذا فيه تنبيه للناس الذين يسلكون مسلكا مخالفا لا امر الله جل وعلا ولنواهيه سيعصون الله في امره لا يفعلون ما امرهم به - [00:05:54](#)

ويخالفونه فيما نهاهم عنه سيفعلون ما نهاهم عنه تعالى العبد ان يتذمرون القرآن وان يتتبه الى ما ذكر الله فيه من الامن والنهي والوعد والوعيد وغير ذلك من الامور التي اشار اليها - [00:06:28](#)

وعليه ان يتبعده عن كل ما يغضب الله جل وعلا بقدر استطاعته وان يسأل الله الاعانة على ذلك وان يتبعده عليه ان يفعل ما امره الله بقدر استطاعته. وان يسأل الله الاعانة على ذلك. وعليه ايضا ان يتبعده عن - [00:06:56](#)

جميع ما نهاه الله عنه وان يسأل الله الاعانة على ذلك واذا حسنت نية الانسان فان الله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وبالله التوفيق - [00:07:20](#)